



## مصادر اللغويين العرب Sources of Arabic linguists

إعداد

حَسَنُ عَبْدِ النَّافِعِ أَبَانَكَندَا

Hassan Abdul Nafi Abankanda

كلية اللغة العربية - قسم اللغويات - الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

*Doi: 10.21608/jnal.2023.294327*

٢٠٢٣ / ٢ / ١٥ استلام البحث

٢٠٢٣ / ٣ / ٧ قبول النشر

أ

أَبَانَكَندَا، حَسَنُ عَبْدِ النَّافِعِ (٢٠٢٣). مصادر اللغويين العرب. مجلة الناطقين بغير اللغة العربية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦ (١٧) أبريل، ١٠٩ - ١١٦.

<http://jnal.journals.ekb.eg>

## مصادر اللغويين العرب

### المستخلص :

- هناك العديد من المصادر حيث يمكنك العثور على اللغويين العرب:
- الجامعات والكليات التي تقدم برامج اللغة العربية واللغويات. غالبا ما تضم هذه المؤسسات أعضاء هيئة تدريس وطلاب دراسات عليا متخصصين في اللغويات العربية.
  - المنظمات المهنية مثل جمعية دراسات الشرق الأوسط (ميسا) والجمعية الأمريكية لمعلمي اللغة العربية (آتا). هذه المنظمات لديها أدلة لأعضائها ، وكثير منهم لغويون عرب.
  - وكالات الترجمة التحريرية والشفوية المتخصصة في خدمات اللغة العربية. غالبا ما يكون لدى هذه الوكالات مجموعة من اللغويين العرب الذين تم فحصهم واختبارهم لمهاراتهم اللغوية.
  - منصات على الإنترنت مثل لينكد إن و أبورك ، حيث يمكنك البحث عن اللغويين العرب وعرض ملفاتهم الشخصية وخبراتهم العملية السابقة.
  - منتديات اللغة العربية ومجموعات النقاش ، حيث يمكنك التواصل مع الناطقين باللغة العربية واللغويين وطلب التوصيات أو الإحالات إلى المهنيين المؤهلين.

### Abstract:

There are several sources where you can find Arabic linguists:

- Universities and colleges that offer Arabic language and linguistics programs. These institutions often have faculty members and graduate students who specialize in Arabic linguistics.
- Professional organizations such as the Middle East Studies Association (MESA) and the American Association of Teachers of Arabic (AATA). These organizations have directories of their members, many of whom are Arabic linguists.
- Translation and interpretation agencies that specialize in Arabic language services. These agencies often have a pool of Arabic linguists who have been vetted and tested for their language skills.
- Online platforms such as LinkedIn and Upwork, where you can search for Arabic linguists and view their profiles and past work experience.

- Arabic language forums and discussion groups, where you can connect with Arabic speakers and linguists and ask for recommendations or referrals to qualified professionals.

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين الذي خلق الإنس والجنّ ، ثم الصلاة والسلام على رسوله الهادي إلى سبيل الرشاد ؛ وعلى أهله وصحبه الكرام .  
أما بعد :

لقد سادت اللغة العربية على سائر اللغات في العالم كلها منذ بعثة محمد صلى الله عليه وسلم ، وبها نزل القرآن الكريم ، وهي لغة الدين الإسلامي وأيضا لغة عبادات الله وحده لا شريك له ، ومكانتها أعلى الدرجة من فصاحتها وبلاغتها، ولا شك أن اللغة العربية دُونُ بها الحديث الشريف، وعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها والسيرة النبوية والتاريخ، وغيرها من العلوم الإسلامية. لقد لقي مصادر اللغويين العرب قبولاً فائقاً وتفاعلت وتحققت في الغاية ، وإلى جانب بناء أحكامهم وقواعدهم على أصول دراسة القرآن الكريم والحديث النبوي والأشعار والنثر في استدلال مسائلهم النحوية واللغوية. وإلى ذلك فحفظني جمع بعض معلومات أقوال اللغويين حول المصادر المشهورة لديهم ووصلت قدر المطلوب في الكتب المختلفة مثل الكتب اللغوية والبلاغة والأدب وعلوم القرآن الكريم. وأرجو من الله سبحانه وتعالى حاز القبول لدى القارئ هذا البحث ، إنه عالم قدير .

### المبحث الأول: مصادر اللغويين العرب:

#### المطلب الأول: القرآن الكريم

ذكر الفراء أن القرآن الكريم أعلى الدرجات عند النحاة في استدلال المسائل النحوية من بقية المصادر وأقوى الحجة من الشعر<sup>(١)</sup> .  
أشار ابن جني إلى منزلة استشهاد النحاة بالقرآن الكريم أن روايته فصيحة حتى رواية الشاذ منها وهي ضاربة في صحة وقوية الرواية أخذ من سمت العربية مهلة ميدانه<sup>(٢)</sup> .  
بيّن أبو منصور الثعالبي (القرآن الكريم) أنه أولى ما يحتج به<sup>(٣)</sup>، وزاد جمال الدين بقوله (( أولى ما يحتج به في أصول اللغة ))<sup>(٤)</sup> .  
وبيّن أبو سهل الهروي (القرآن الكريم) أنه أجمع علماء النحاة العرب على نصوصه بأنه أوثق الشواهد التي يرجعون إليها ومنزه عن اللحن والخطأ ويمثله بأعلى الدرجات الفصاحة<sup>(٥)</sup> .

(١) معاني القرآن للفراء ١٤١ .

(٢) المحتسب لابن جني ٣٢١ .

(٣) فقه اللغة العربية ٥٩١ .

(٤) شرح الكافية الشافية ٨٧١ .

اهتم ابن الحاجب بالشواهد القرآنية ولا يكاد يبحث في مسألة من مسائل النحو، إلا أيدها بشاهد قرآني.

والواقع أن القرآن هو الذي فتح له باب الدراسات العربية على مصراعيها، لهذا نجده يلجأ إليه كثيراً، فالآراء الصحيحة عنده هي التي يجد لها شواهد قرآنية يؤيدها ويقوي أمرها<sup>(٦)</sup>.

لفت نظره ناظر الجيش أن مصادر القرآن هو قيمة الفصاحة وغاية البيان ، وهي لب كلام العرب وزيدته وواسطته وكرائمه<sup>(٧)</sup>

شرح السيوطي مصادر القرآن الكريم أنه حجة في النحو وأفصح الكلام سواء كان متواتراً أم أحاداً<sup>(٨)</sup>.

ومن أمثلة مصادر القرآن الكريم في المسائل النحوية المشهورة عند النحاة كثيرة منها؛ قوله تعالى { وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ }<sup>(٩)</sup> وقوله { وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ }<sup>(١٠)</sup>، وقوله { وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ }<sup>(١١)</sup>، وقوله { أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ }<sup>(١٢)</sup>.

المطلب الثاني:

الحديث النبوي:

استشهاد سيبويه بالحديث في كتابه قلة ظاهرة كما وجده الباحث عند تحقيق عند السلام هارون<sup>(١٣)</sup>، وايضا شرح ابن سهل النحوي المعروف بابن السراج شواهد بالحديث قليلة جدا كما ذكره في كتابه<sup>(١٤)</sup>.

أورد أبو سهل الهروي مصادر استشهاد بالأحاديث الشريفة على أنه أجمع علماء العربية أن كلام محمد أفصح العرب قاطبة وهو أفصح الكلام بعد كلام الله تعالى فصاحة وبلاغة وبيانا والخلاف وقع في الاستشهاد بالأحاديث المرورية في الدراسات النحوية واللغوية وهي على النحو التالي<sup>(١٥)</sup> :

(٥) إسفار الفصيح ٢٢٦١.

(٦) أمالي لابن الحاجب ٨٢١.

(٧) شرح التسهيل المسمى «تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد» ٦٧١، المزهر في علوم اللغة وأنواعها ١٦٠١، البلغة إلى أصول اللغة ٩٦١

(٨) الاقتراح ٢٢١.

(٩) سورة البقرة الآية (١٨٤).

(١٠) سورة التحريم الآية ٤.

(١١) سورة الأعراف الآية ٢٦.

(١٢) سورة هود الآية ٨.

(١٣) الكتاب ٣٢٥.

(١٤) الأصول في النحو ٣١١.

(١٥) إسفار الفصيح ٢٣٢١، وتوضيح المقاصد والمسالك ٦٠٧٢.

١- فريق أجاز باستشهاد بالأحاديث الشريفة ومن أصحاب هؤلاء ابن سيدة وابن جني وابن فارس مالك وابن هشام وابن خروف وغيرهم من المانعين بالاستشهاد.

٢- وفريق آخر يرفضون الاستشهاد بالحديث في المسائل النحوية ومنهم ابن الضائع وابن حيان كون الحديث بالمعنى لوجود اللحن فيما روي من الحديث لأنهم غير عرب بالطبع وأيضا أئمة النحو القدماء لم يحتجوا به بكثرة مثل خليل وسيبويه والكسائي.

٣- وفريق بين فريق الأول والثاني لأنهم أجازوا الاستشهاد بشرط أن الحديث موافقا للفظ المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم السيوطي والشاطبي وذكر يقول (( من الحديث على قسمين ، قسم يعتنى ناقله بمعناه دون لفظه وقسم يبين العناية وجهت فيه إلى المعنى وهو المقصود بخاص مثل الأحاديث التي قصد بها بيان فصاحته صلى الله عليه وسلم، وأما الشاطبي ورأى أنه لا يصح الاستشهاد به<sup>(١٦)</sup> .

ومن الأمثلة التي يستشهدون النحاة في مصادر الحديث ما يلي:

"بتعاقبون فيكم: ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر"<sup>(١٧)</sup> وأيضا

وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين، ويعتزل الخيض المصلى"<sup>(١٨)</sup>، ضمير الفصل ، "إن الله ملككم إياهم ولو شاء لملكهم إياكم"<sup>(١٩)</sup>.

**المطلب الثالث:**

الشعر :

أشار عبد الله بن عباس بن عبد المطلب إلى مكان استشهاد بالشعر في المسائل النحوية وهي مرتبة ثانية في مصادر اللغويين كما بيّنه في قوله ((إذا سألتموني عن غريب القرآن فالتمسوه في الشعر فإن الشعر ديوان العرب))<sup>(٢٠)</sup>.

شرح أبو سهل الهروي قضية الاستشهاد بالشعر أنه من أهم مصادر الاستشهاد عند علماء اللغويين ولم يكن عند علماء اللغويين فحسب وله عند الفقهاء والأصوليين والمحدثين والمفسرين وشرح عناية علماء العربية بالشعر إلى جانب عنايتهم بالقرآن الكريم معتمداً على الشعر في بناء الكثير من القواعد وإصدار العديد من الأحكام وأيضا بيّن موقف علماء العربية من الشعراء الذين يحتجون بشعرهم وهم قسموا على الطبقات التالية :

**الطبقة الأولى:** الشعراء الجاهليون، وهم من كانوا قبل الإسلام، كامرئ القيس والأعشى.

**الطبقة الثانية:** المخضرمون، وهم الذين أدركوا الجاهلية والإسلام، كلبيد، وحسان.

(١٦) خزانة الأدب ١١ / ٣٥ .

(١٧) سنن أبي داود ١٣٠١٢ .

(١٨) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٥٧٧ .

(١٩) شواهد التوضيح والتصحیح لمشكلات الجامع الصحيح ٢٤١ .

(٢٠) غريب القرآن في شعر العرب ((مسائل نافع بن الأزرق لعبد الله بن عباس - رضي الله عنه وعن أبيه))، ١٩١١ .

**الطبقة الثالثة:** المتقدمون، ويقال لهم الإسلاميون، وهم الذي كانوا في صدر الإسلام، كجرير والفرزدق.

**الطبقة الرابعة:** المولدون، ويقال لهم المحدثون، وهم من بعدهم إلى زماننا، كبشار بن برد وأبي نواس وغيرهم.

ثم بيّن موقف علماء العربية على صحة الاستشهاد بشعر الطبقة الأولى والثانية أنهم اتفقوا باحتجاجهما.

وأما الطبقة الثالثة فاختلّفوا فيها وذكر أعلام هذه الطبقة كالتالية ، أبو عمرو بن العلاء وعبد الله بن أبي إسحاق والحسن يلحنون الفرزدق والكميت وذا الرمة وكانوا يعدونهم من المولدين<sup>(٢١)</sup>.

ورفض الأصمعي الاستشهاد بشعر الكميت والطرماح ويعدّهما مولدين<sup>(٢٢)</sup>.  
وأما الطبقة الرابعة وأجمع علماء العربية منع الاستشهاد بكلام هذه الطبقة ، إلاّ فريقا يرى أن علماء اللغة محتجين بصحة هذه الطبقة بشعر من أوثق به من شعراء هذه الطبقة والذي يرى ذلك وممن يرى ذلك الواحدي (ت ٤٦٨ هـ) ، والبطلبيوسي (ت ٥٢١ هـ) ، والزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) ، وابن الشجري (ت ٥٤٢ هـ) ، وابن الخشاب (ت ٥٦٧ هـ) ، وابن يعيش (ت ٦٤٣ هـ) ، وابن مالك (ت ٦٧٢ هـ) ، وابن هشام (ت ٧٦١ هـ) .  
واستشهد هؤلاء بأبيات من شعر أبي تمام والبحتري، والمتنبي، وأبي نواس، وبشار، وأبي فراس<sup>(٢٣)</sup>.

أثبت أبو البركات، كمال الدين الأنباري استشهاد بالشعر ؛ علماء النحاة العرب القدماء مثل سيبويه والكسائي والفرّاء وهم ساروا على أستاذهم يونس بن حبيب بالولاء لأنه أديب نحوي عالم بالشعر عارف بطبقات شعراء العرب<sup>(٢٤)</sup>.

مما جاء في مسائل نحوية الاستشهاد بالشعر ما يلي:  
يَلْمُؤُونِي فِي سَالِمٍ وَأَلْوَمُهُمْ ... وَجَلْدَةٌ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ<sup>(٢٥)</sup>، ومثل الاسم الذي بعد المذكور مرفوع به ، يقول عبيد الله بن قيس الرقيات:  
تولى قتال المارقين بنفسه ... وقد أسلماه مبعّد وحميم<sup>(٢٦)</sup>.

(٢١) إسفار الفصيح ٢٣٩/١ .

(٢٢) الشعر الشعراء ٦٣/١ .

(٢٣) إسفار الفصيح ١٣٩/١ .

(٢٤) نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، ٤٧/١ .

(٢٥) الطبقات الكبرى

المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠ هـ)

(٢٦) ديوانه ق ٣٥ / ٢ ص ١٩٦ .

## المطلب الرابع:

## النثر:

أثبت جمهور علماء النحاة الاحتجاج بالنثر في المسائل النحوية وعلى رأسهم الخليل وسيبويه والفراء والكسائي وغيرهم من اللغويين<sup>(٢٧)</sup> بين المبرد في كتابه عن الأصمعي أن النثر يحتج به علماء اللغة العربية بشرط أن يكون فصاحة موثوقة بعربيتهم<sup>(٢٨)</sup> وتابعه ابن جني وعن السيوطي نقل عن الفارابي في كتابه (الألغاز والحروف) أن قریش هو أجود العرب وأفصح الألفاظ<sup>(٢٩)</sup> قال: «{وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ}: ذُو الْبِنَاءِ الْمُحَكَّمِ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: مُمْ فِي عِرِّ ثَابِتِ الْأَوْتَادِ، وَمَلِكٌ ثَابِتِ الْأَوْتَادِ. يَرِيدُونَ أَنَّهُ دَائِمٌ شَدِيدٌ...»<sup>(٣٠)</sup>.

## الخاتمة:

تناولت البحث عن مصادر اللغويين، وكشفت الجوانب المختلفة، وتوصلت في النهاية إلى النتائج الآتية:

- ١- خلاصة من آراء اللغويين العرب في مصادر القرآن الكريم أنهم بينوا منزلة القرآن الكريم في استدلال المسائل النحوية بأنه اعلى الدرجات من بقية المصادر كما اشار إليه الفراء والفصاحة وأولى ما يحتج به وأجمع علماء النحاة العرب أن استشهاد بالقرآن الكريم أوثق الشواهد.
- ٢- شهد عبد السلام هارون أحد محقق كتاب سيبويه أن استشهاد النحاة في المسائل النحوية قليل جداً، كما اطلع عليه الباحث وأيضاً اختلف النحاة في الاستشهاد بالأحاديث الشريفة على أنه يحتج به إذا كان كلام النبي صلى الله عليه وسلم أنه أفصح الكلام فصاحة وبلاغة وبيانا ومنهم أجازوه وعلى رأسهم ابن جني ومنهم لم يجزوه وعلى رأسهم ابن الضائع وابن حيان ومنهم أجازوه بشرط أن يكون موافقا للفظ المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ..
- ٣- أن استشهاد الشعر عند النحاة العرب أنها مرتبة ثانية في مصادر اللغويين العرب كما اشار إليه ابن عباس وله أيضا أحسن في الاحتجاج به كما وجده الباحث.
- ٤- أجمع علماء النحاة في الاحتجاج بالنثر للمسائل النحوية على رأسهم الخليل وسيبويه والفراء والكسائي وغيرهم من اللغويين ، ومنهم من أجازوه بشرط أن يكون فصاحة موثوق بعربيتهم.

(٢٧) الأصول في النحو ٤٥، والخصائص ٣٦٨/٢، شرح الكافية الشافية ١٠٢/١، خزانة

الأدب ٣٩٩/١.

(٢٨) الكامل ١٦٥/٢.

(٢٩) المزهر ٩٠/١.

(٣٠) تفسير غريب القرآن: ٣٧٧.

## المصادر والمراجع

- معاني القرآن  
المؤلف: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفى: ٢٠٧هـ).  
المحقق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي  
المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنه المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني  
الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)  
فقه اللغة وسر العربية المؤلف: عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (المتوفى: ٤٢٩هـ)  
شرح الكافية الشافية المؤلف: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجبائي، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢هـ)  
إسفار الفصيح محمد بن علي بن محمد، أبو سهل الهروي (المتوفى: ٤٣٣هـ)  
أمالي ابن الحاجب المؤلف: عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (المتوفى: ٦٤٦هـ)  
شرح تسهيل الفوائد المؤلف: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجبائي، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢هـ)  
المزهر في علوم اللغة وأنواعها  
لبغة إلى أصول اللغة لمؤلف: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (المتوفى: ١٣٠٧هـ)  
الاقتراح في أصول النحو وجدله المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)  
سورة البقرة الآية (١٨٤).  
سورة التحريم الآية ٤. سورة الأعراف الآية ٢٦. سورة هود الآية ٨.  
الأصول في النحو  
توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك المؤلف: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (المتوفى: ٧٤٩هـ)  
خزانة الأدب وغاية الأرب المؤلف: ابن حجة الحموي، تقي الدين أبو بكر بن علي بن عبد الله الحموي الأزرازي (المتوفى: ٨٣٧هـ)  
شرح سنن أبي داود المؤلف: شهاب الدين أبو العباس أحمد بن حسين بن علي بن رسلان المقدسي الرملي الشافعي (المتوفى: ٨٤٤هـ)  
الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان.  
شواهد التوضيح والتصحیح لمشكلات الجامع الصحيح  
غريب القرآن في شعر العرب والشعر والشعراء المؤلف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)  
نزهة الألباء في طبقات الأدباء والطبقات الكبرى والخصائص لابن جني. والكامل للمبرد. وتفسير غريب القرآن.